

## معايير الجودة لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية دراسة تحليلية على عينة رسائل الماجستير والدكتوراه من قسم علم النفس جامعة وهران 2

Quality standards in the preparation of university letters and theses (analytical study on the sample of master's and doctoral thesis from the Department of Psychology of the University of Oran).

د. خطيب زوليكها * Dr Khatib Zoulikha <a href="mailto:khetibzoulikha71@yahoo.fr">khetibzoulikha71@yahoo.fr</a>	علم النفس	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر
DOI : 10.46315/1714-010-002-029		

الإرسال: 2020/03/19 القبول: 2020/09/06 النشر: 2021/03/16

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وذلك بتحليل مضمون مجموعة من الرسائل الجامعية ولأجل ذلك صيغت الإشكاليات الرئيسية التالية: هل تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم تصميم استمارات البحث والتي تخص تقويم محتوى الرسائل والأطروحات الجامعية وتحتوي على (32) سؤالاً موزعة على (10) معيار طبقت على 67 رسالة جامعية وتوصلت النتائج إلى أن بعض من عناصر الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس تتمتع بمعيار الجودة وخلصت الدراسة باقتراح بعض التوصيات

كلمات مفتاحية: الجودة؛ إعداد: الرسائل الجامعية؛ الماجستير والدكتوراه.

**Abstract :** This study aims to determine the availability of quality criteria in the preparation of theses at the Department of Psychology and Educational Sciences at the University of Oran, analyzing the content of a number of academic theses and for whom Formulated the following main problems: what do the theses in the Department of Psychology and Educational Sciences at the University of Oran have, subject to general criteria of general quality? To answer these questions, the student wrote a questionnaire as a research tool to evaluate the content of university theses. This questionnaire contains (32 questions) divided into (10 criteria) and applied to 67 university theses. From this the results obtained from this study were only some of the thesis elements of the Department of Psychology and characterized by the existence of quality criteria .. The study concluded with a proposal of Somme recommendations

**Keywords :** the quality criteria ; the preparation ; theses; Magister and doctorate

## 1- مقدمة:

إن البحث العلمي هو محاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها والعمل على تنميتها وفحصها وتدقيقها بتقص ونقد عميق من اجل عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك ، حيث نجد الدول المتقدمة تقوم بتدريب طلابها على منهجيات كتابة وإعداد البحوث إذ يتمكنون من استعمالها بسهولة ويسر ويتعلمون أسلوب التفكير العلمي ، مع ذلك تبقى الأساليب النظرية في تدريب الطلبة على منهجية البحث العلمي في العديد من البلدان غير كافية حيث يلاحظ أن بعض الرسائل والأطروحات الجامعية تعاني من مشكلات عديدة مثل قصور في تطبيق المنهج العلمي المناسب أو عدم استخدام التوثيق الصحيح أو ضعف التحليل الإحصائي . ويلاحظ كذلك أن بعض الرسائل والأطروحات لا تسهم بشكل واضح في زيادة المعرفة ورغم تركيزها على جانب هام هو الجانب التطبيقي. ونحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن العديد من التساؤلات من أبرزها التعرف على أهم المعايير التي تحتكم إليها الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران والتعرف على أهم نقاط القوة والضعف في إعدادها.

ومن خلال هذا المدخل نطرح الإشكالية التالية:

## 1-إشكالية البحث:

هل تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.؟

## 2- فرضية البحث:

تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.

## 3- أهداف البحث

تحاول الدراسة التالية تحليل مضمون الرسائل والأطروحات الجامعية بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وتبيان مدى احتكامها إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.

## 4- مصطلحات الدراسة:

أولاً: معايير جودة الإعداد: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموع المعايير والخصائص التي ينبغي توافرها في جميع عناصر الرسالة الجامعية وتشمل (10) معايير وهي :

## 1- ملخص الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه):

يجب أن تحتوي ملخصات الرسائل الجامعية على نقاط أساسية، وتتمثل كما وضحها عبد الرحمن المصيقر (2012): هدف الدراسة، طريقة الدراسة والعينة، أهم النتائج، الاستجابات المهمة، التوصيات إن وجدت.

## 2- جودة العنوان:

وتتم الصياغة الدقيقة للعنوان بواسطة الباحث، ويعتبر العنوان الفكرة الرئيسية للبحث فهو بمثابة بطاقة تقديم العمل أو وعاء المنتج الفكري المراد تقديمه.

## 3- جودة إشكاليات البحث:

عادة ما تجئ مشكلة البحث في هيئة سؤال غامض، ومحير له شرعية علمية حول الظاهرة لا توجد له إجابات فيما يتوفر من معرفة علمية نظراً لوجود نقص في هذه المعرفة مما يثير دافعية الباحث لإجراء دراسة علمية للإجابة عنه. (بشير، م، 2007)

## 4- جودة الفرضيات:

أنها قرارات تأكيدات قابلة للاختبار والتأكد من صحتها أو خطئها كحلول مرجعيه ومن دون أن تتدخل معتقدات أو قيم للباحث في عملية اختبارها. (دليو، ف، 2014)

## 5- معايير جودة أدوات البحث:

الأداة هي الطريقة التي يستعملها أو يستعين بها الباحث في جمع البيانات، وتختلف أدوات البحث باختلاف نوع البحث والهدف منه، وبذلك تعدد أدوات البحث ويجب أن تتوفر فيها معايير الصدق والثبات والموضوعية،

## 6- معايير جودة العينة:

حدد محمد عبد الفتاح الصيوفي (2001) ثلاثة معايير أساسية لجودة العينة والتي يشترط أن تتحقق مع إطار المعاينة وهي: معيار الشمول، معيار الكمال، ومعيار الكفاية. (عبير، ا، 2015).

## 7- عرض النتائج:

يشير سعيد بن بنطانية ومحمد اولحاج ومحمد مكسى (2016) ان: العرض هو نقطة رئيسية في الموضوع، تنهى أي حكم أو عدة أحكام متصل بعضها ببعض ويجب أن يكون العرض منطقياً يقدم فيه الأهم على المهم.

## 8- تفسير النتائج:

صرحت الجمعية الأمريكية لعلم النفس في طبعتها الخامسة (2012) أن المشكلة العامة في الإعداد الضعيف للمنتج من رسالة الدكتوراه هي التفسير المبالغ فيه للبيانات، وذلك نظراً لوجود إيمان غير مضبوط في قوة النتائج. (بداينة، د، 2012)

## 9- جودة الإخراج:

تتطلب عملية جودة الإخراج في البحوث الجامعية الأكاديمية الالتزام بجملته من القواعد العلمية في مجال الكتابة أهمها الالتزام بقواعد التوثيق. ومن المهم أن يكون للباحث تنظيم منطقي لعناصر الإثبات الذي ينبغي أن يكون إثباتاً قاطعاً لمختلف أنواع الأدلة والبراهين المستخدمة إضافة إلى التمييز بين مختلف الأفكار الأساسية والثانوية.

## 10- جودة توصيات البحث:

تعتبر التوصيات خاتمة البحث وهي عبارة عن مجموعة من المقترحات التي يعتقد الباحث بأنها أنسب السبل لمعالجة مشكلة البحث أو تلك العناصر التي لم يقوم الباحث بتغطيتها أو أنها لمزيد من البحث في بعض الجوانب فيقوم الباحث بتوصية الباحثين الآخرين لإتمام هذه الفجوة. (الشكناي ، م ، 2015 ، ص 46)

## ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

الرسائل الجامعية ويقصد بها في هذه الدراسة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران

إجراءات البحث الميداني:

## 1. منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته مع طبيعة الدراسة والتي تتطلب الوصف والتحليل والأساليب الإحصائية.

## 6. مجتمع البحث:

الجدول رقم 1 : مابين لحجم العينة الممثلة لمجتمع البحث

العينة		المجتمع الاصلى	العينة الممثلة
العينة الوثائقية	رسائل الماجستير والدكتوراه	450	67 (15 %)

## 7. أداة البحث:

استخدمت الباحثة استمارة تقويم جودة إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية والتي قامت بتصميمها بعد مراجعة العديد من الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالموضوع. وعلى ضوء ذلك تم إعداد استمارة البحث في صيغتها الأولية والمكونة من (35) سؤالاً موزعة على (12) معياراً وقصد التأكد من صحتها وسلامتها اللغوية ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة تم عرضها على (09) من الأساتذة المحكمين من جامعة وهران ، بلعباس ، ومستغانم وخلصت العملية إلى بعض التعديلات التصحيحية اللازمة وبذلك أصبح عدد المعايير 10

موزعة على (27) سؤالاً. (انظر الملحق رقم 01)

## 8- الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

### 1.1.7- صدق الاستمارة:

أ. صدق المحتوى قامت الباحثة بالاعتماد على صدق المحكمين وذلك للتأكد من مدى ملائمة ومناسبة الأداة لطبيعة البحث حيث عبر الأساتذة المختصين كخبراء أن محتوى الاستمارة صادقاً لأنه يشمل كافة عناصر التقويم المطلوبة لموضوع البحث.

ب. الصدق الذاتي: وهو الصدق المستخرج من معامل الثبات من خلال جدرها التريبيعي كما هو موضح فيما يلي:

### الجدول رقم 01 : المبين لمعاملات الصدق الذاتي .

الصدق المستخرج من معامل الثبات		أنواع الثبات
0.95	0.90	الثبات بمعادلة هولستي (Holisti)
0.82	0.68	الثبات بمعادلة كوبر (Cooper)

### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن معاملات الصدق الذاتي مرتفعة في مجملها ومقبولة.

### 2.1.7- ثبات الاستمارة:

تم حساب معمل الثبات باستعمال معادلة كوبر Cooper حيث بلغ معامل الثبات (01) بنسبة 100% اما باستعمال معادلة هولستي فكانت نتائج كما يلي :

### الجدول رقم 02: المبين لنسبة الاتفاق بين المحللين باستعمال معادلة هولستي (Holsti).

الرقم	المحللين	نسبة الاتفاق	معامل الثبات ل هولستي (Holsti)
01	بين المحلل (أ) و(ب)	% 81.81	0.81
02	بين المحلل (أ) و(ج)	% 78.78	0.78
03	بين المحلل (أ) و(د)	% 93.93	0.78
04	بين المحلل (د) و(ب)	% 93.93	0.93
04	بين المحلل (د) و(ج)	% 78.78	0.93
06	بين المحلل (ج) و(ب)	% 100	01
07	بين مع المحللين	%90.90	0.90

### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الاتفاق بين المحللين ومعاملات الثبات مرتفعة وهو ممتد من كبير إلى تام في تحليل المحتوى تبعاً لما جاء به لاندر وكوتس Linder & Cotes لتقدير الثبات.

## الجدول رقم 03 : المبين لمعامل الاتفاق بين الباحثة والأساتذة المحللين .

الرقم	نوع الاتفاق بين الباحثة المحللين	نسبة الاتفاق لكوبر	معامل الثبات لكوبر
01	بين المحللين والباحثة	% 68.57	0.68
02	بين المحلل (أ) والباحثة	% 80	0.80
03	بين المحلل (ب) والباحثة	% 94.28	0.94
04	بين المحلل (ج) والباحثة	% 97.14	0.97
05	بين المحلل (د) والباحثة	% 91.42	0.91

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الاتفاق بين الباحثة والمحللين مرتفعة وكذا معاملات الثبات لكوبر عالية تبعا لما جاء به لاندر وكوتس Linder & Cotes لتقدير الثبات.

## 8- عرض النتائج:

بعد عملية تحليل العينة الوثائقية وفقا لاستمارة التقييم تم التوصل إلى النتائج التالية:

## الجدول رقم 04: مابين لنتائج معيار (جودة العنوان)

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار الأول
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
32.8	22	53.7	36	11.9	8	1.5	1	/	/	السؤال 1
7.5	5	52.2	35	35.8	24	4.5	3	/	/	السؤال 2
20.14	27	52.98	71	23.88	32	2.98	4	/	/	مج

## التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معيار جودة العنوان متوافر في الرسائل والأطروحات الجامعية بدرجة جيدة بنسبة 52.98% .

## الجدول رقم 05 : مابين لنتائج المعيار (جودة الملخص)

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										العبارات المعيار الثاني
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
34.3	23	37.3	25	20.9	14	4.5	3	3.5	2	السؤال 3

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بالجودة بنسبة 52.2% .

الجدول رقم 6 : المبين لنتائج معيار (جودة الإشكالية) .

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإشكاليات بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت محددة بوضوح بنسبة 52.2% عند البديل بدرجة جيدة

الجدول رقم 07 : المبين لنتائج معيار (جودة الفرضية) .

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار السابع
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
31.3	21	49.3	33	17.9	12	/	/	1.5	1	السؤال 9

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفرضيات بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت محددة بوضوح بنسبة 49.3% عند البديل بدرجة جيدة وبنسبة 31.3% عند البديل بدرجة ممتازة وبنسبة 17.9% عند البديل متوسط من ناحية معيار الوضوح.

الجدول رقم 08: المبين لنتائج معيار (جودة العينة) .

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار الثامن
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.4	9	19.4	13	17.9	12	35.8	24	13.4	9	السؤال 10
38.8	26	43.3	29	16.4	11	/	/	1.5	1	السؤال 11
26.11	35	31.34	42	17.16	23	17.91	24	7.46	10	مج

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة العينة كانت من جيدة بنسبة 31.34 % إلى ممتازة بنسبة 26.11 % ومتوسطة بنسبة 17.16 % وضعيفة بنسبة 17.91 % .  
الجدول رقم 09: المبين لنتائج معيار (جودة أدوات البحث) .

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المئوية										عبارات المعيار التاسع
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.4	19	62.7	42	9.0	6	/	/	/	/	السؤال 12
31.3	21	49.3	33	17.9	12	/	/	1.5	1	السؤال 13
26.9	18	34.3	23	7.5	5	6.0	4	25.4	17	السؤال 14
27.61	58	46.66	98	10.95	23	1.90	4	8.57	18	مج

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة أدوات البحث كانت جيدة بنسبة 46.66 % .  
الجدول رقم 10: المبين لنتائج معيار (جودة عرض النتائج) .

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المئوية										عبارات المعيار الحادي عشر
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
22.4	15	43.3	29	26.9	18	7.5	5	/	/	السؤال 17
43.3	29	35.8	24	9.0	6	6.0	4	6.0	4	السؤال 18
32.83	44	39.55	53	17.91	24	6.71	9	2.98	4	مج

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة عرض نتائج البحث في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 39.55 % إلى ممتازة بنسبة 32.83 % ومتوسطة بنسبة 17.91 % وضعيفة بنسبة 6.71 % .



## الجدول رقم 11: المبين لنتائج معيار (جودة عمليات المناقشة والتفسير)

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار الثالث عشر
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12.4	13	58.2	39	17.9	12	4.5	3	/	/	السؤال 21
29.9	20	38.8	26	7.5	5	19.4	13	4.5	3	السؤال 22
24.62	33	48.50	65	12.68	17	11.94	16	2.23	3	مج

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن جودة عمليات المناقشة وتفسير النتائج في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت جيدة بنسبة 48.50 % إلى جانب تسجيل شبه انعدام هذا المعيار في بعض الرسائل بنسبة قدرت بـ 2.23%.

## الجدول رقم 12: المبين لنتائج معيار (جودة عمليات الإخراج)

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار الخامس عشر
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
31.3	21	47.8	32	19.4	13	1.5	1	/	/	السؤال 26
16.4	11	73.1	49	10.4	7	/	/	/	/	السؤال 27
9.0	6	47.8	32	41.8	28	1.5	1	/	/	السؤال 28
37.3	25	14.9	10	9.0	6	1.5	1	37.3	25	السؤال 29
58.2	39	22.4	15	3.0	2	6.0	4	10.4	7	السؤال 30
30.44	102	41.19	138	16.71	56	2.08	7	9.55	32	مج

التعليق: نلاحظ هنا إن جودة إخراج الرسائل والأطروحات الجامعية كانت جيدة بنسبة 41.19% .

## الجدول رقم 13: مابين لنتائج المعيار (جودة الخلاصة والتوصيات).

تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										عبارات المعيار السادس عشر
ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		غير موجودة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50.7	34	29.9	20	17.9	12	/	/	1.5	1	السؤال 31
34.3	23	22.4	15	19.5	13	1.5	1	22.4	15	السؤال 32
42.53	57	26.11	35	10.65	25	0.74	1	11.94	16	مج

## التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة التوصيات في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من ممتازة بنسبة 42.53%. ونلاحظ من خلال السؤال (31) والذي يقيس مدى أهمية النتائج للنظريات والبحث العلمي فهذا المعيار تحقق بنسبة 50.7% عند البديل ممتاز. كما نلاحظ من خلال السؤال (32) والذي يقيس مدى هدفية التوصيات أن هذا المعيار كان غير موجود بنسبة 22.4%.

## 8- مناقشة نتائج الفرضية:

إن النتائج المسجلة تبين أن عناوين الرسائل والأطروحات المدروسة تخضع لمعايير الجودة بكونها تمتاز بالدقة وكونها مختصرة ومحددة وتعكس متغيرات الدراسة وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة احمد تحسين طراونة (2011). أما في ما يخص جودة الملخصات تبين أن ملخصات الرسائل والأطروحات المدروسة تخضع لمعايير الجودة وهذه النتيجة تحتكم إلى ما تنص عليه جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها الخامس على أن الملخص الجيد يتصف بالدقة والشمولية والإيجاز والتحديد وأن يكون لا تقويي ومتربط ومقروء. (العصبي، ح، 2008) إن النتائج المتعلقة بجودة الإشكالية وفرضياتها، تبين وضوح الإشكاليات وجودة الفرضيات المطروحة في الرسائل والأطروحات الجامعية. وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة سلامة (1990) وهذا يتفق مع ما جاء به، 1983، pp42-43 More على أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح. (أبو علام، ر، 2011) كما يتفق مع ما جاء به (Castillo. Bautista (2009) انه من خصائص الفرض الجيد أن يكون واضحا من الناحية المفاهيمية. (دليو، ف، 2014، ص124). كما حدد كل من Mor (1996) Ary and all (1988) انه من معايير صياغة المشكلة والفرضيات الاختصار والوضوح. (طراونة، أ، 2011) إن النتائج المسجلة والمتعلقة بجودة العينة، تبين انها تخضع لمعايير الجودة نسبيا من جانب وضوح طريقة وصفها فقط بينما طريقة المعاينة فكانت من ضعيفة إلى متوسطة الوضوح والدقة وذلك باعتبار المعاينة جزء من مصداقية العينة (B.Bathelot, 2015) فالعينة المسحوبة لا بد أن تكون ممثلة للمجتمع. (الصيوفى، م، 2001)

أما النتائج المتعلقة بجودة أدوات البحث، كانت موصوفة بدقة من طرف الطلبة في مذكراتهم إلى جانب التأكد من خصائصها السيكومترية مما يشير إلى تمكن الطلبة من الإجراءات المنهجية لوصف أدوات البحث. وفي ما يخص النتائج جاءت معروضة عرضا واضحا ووفق فرضيات الدراسة وهذه النتيجة تتعارض مع ما جاءت دراسة العتيبي (1993) التي هدفت إلى تقويم البحوث النفسية التربوية من حيث التزامها بمعايير البحث العلمي ومناسبة عرض النتائج في هذه الأبحاث. أما عملية تفسير ومناقشة النتائج اتصفت بالشمولية والتغطية كما تمت عملية المناقشة والتفسير بالرجوع إلى الدراسات السابقة بصفة جيدة ومنها من لم تحتكم بتاتا إلى الدراسات السابقة في تفسيرها للنتائج، أما من ناحية جودة الإخراج فكانت من ممتاز إلى جيدة وهي معبرة على مدى الجهود المبذول في عملية إخراج أبحاث الماجستير والدكتوراه، كما جاءت طريقة التوثيق ممتازة وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة حميد بن هلال بن مذكر العيصي (2008). كما جاءت الخلاصة والتوصيات ممتازة في جل الرسائل وغير موجودة في بعض الرسائل حيث كانت التوصيات هادفة كما عبرت الخلاصات عن أهمية النتائج المتوصل إليها بالنسبة للبحث العلمي.

#### الخلاصة والتوصيات:

بعد التناول النظري لموضوع البحث والتطرق إلى الجانب التطبيقي والقيام بتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشة الفرضيات تمكنا من استخلاص أن الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية تتمتع نسب عالية من معايير الجودة بحكم حصولها على نسبة تجميعية عالية بين البديل ممتاز والبديل جيد بالنسبة للنتائج العامة أما فيما يخص النتائج الخاصة والمتعلقة بجودة الرسائل والأطروحات الجامعية في قسم علم النفس فقد سجلت أن العناوين وكذا الملخصات في الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بالجودة وبدرجة جيدة إلى ممتازة. وتميزت الإشكاليات بالوضوح إلى جانب فرضياتها التي جاءت محددة بوضوح. أما العينة في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت جيدة إلا أن ذكر طرق المعاينة كان غير واضح أحيانا إلى شبه منعدم كما تم التحقق فيها من صدق وثبات أدوات البحث على العموم. كما سجلنا إن نتائج البحث والتحليلات وكذا عمليات المناقشة وتفسير النتائج في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة إلى ممتازة إلى جانب جودة ملخصات والتوصيات في الرسائل والأطروحات الجامعية وتجانس فصولها النظرية وجودة إخراجها.

وبعد النتائج التي تم التوصل إليها والتي أثبتت احتكام الرسائل والأطروحات الجامعية إلى معايير الجودة بصفة عامة وهذا ما يشير إلى محاولة جادة من طرف الطلبة وهيئة الإشراف بقسم علم النفس وعلوم التربية إلى تجويد العمل البحثي الأكاديمي وبذلك توصى الدراسة الحالية إلى اتخاذ عدد من الإجراءات لتجويد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران ، وإجراء دراسات من هذا النوع على رسائل جامعية من مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادي حتى نجعل علم النفس المنهجي في خدمة التخصصات الأخرى. اعتماد معايير أكثر عمقا في عملية تحليل محتوى الرسائل الجامعية مع الاختصار على جانب واحد

فقط أي (دراسة عرضية ومعقدة) بدلا من تحليل كل المحتويات والاعتماد فقط على بعض المعايير السطحية كالوضوح والشمولية. كما نوصى بالتنوع في مناهج البحث تبعا لضرورات منهجية وضمانا لشمولية جمع البيانات وتحليلها وذلك بتخصيص أدوات بحث لكل نوع او تخصص جامعي فتحليل محتوى الدراسات الكيفية يختلف عن تحليل الدراسات النوعية.

#### المراجع :

1. أبو عايش، عبيد. (2015). أدوات البحث، أدوات – البحث/29/09/15 [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)
2. احمد تحسين، طراونة. (2011). دراسة وثائقية لمستخلصات الرسائل والأطروحات العلمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ورقة مقدمة إلى الملتقى العلمي لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية أيام 10 و12 أكتوبر.
3. الشكناي، محمد إبراهيم. (2015). مهارات إعداد وكتابة البحوث العلمية. الكويت: ديوان المحاسبة. [www.apps.gcc-sg.org/dwaween/sectionsFils/1410682959.doc](http://www.apps.gcc-sg.org/dwaween/sectionsFils/1410682959.doc). 20/03/2015
4. بدانية، دياب. (2012). التوثيق العلمي دليل النشر العلمي لجمعية علم النفس الأمريكية. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
5. بشير، معمره. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس الجزء الثاني. الجزائر: منشورات الحبر.
6. حميد بن هلال بن مذكر، العيصي. (2008). توجهات بحوث تعلم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العامة البحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك دراسة تحليلية مقارنة (أطروحة دكتوراه غير منشورة في المناهج وطرق التدريس). جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
7. دليو، فضيل. (2014). مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
8. رجاء محمود، أبو علام. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
9. محمد عبد الفتاح، الصيوفي. (2001). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.